صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأرجائها وأجراه أجرى الله تعالى الخيرات على يديه مجرى أمثاله من العدول ونظمه في سلك الشهداء أهل القبول ونصبه بين الناس شاهدا عدلا إذ كان صالحا لذلك وأهلا .

فليبسط بالشهادة قلمه وليؤلف على شروط أدائها كلمه وليحمد الله تعالى على ما منحه من ملابسها الجميلة وأناله من الترقي لرتبتها الجليلة وليتق الله تعالى في موارده ومصادره وليسلك مسالك التقوى في أول أمره وآخره وليعلم أن من سلك الحق نجا ومن يتق الله يجعل له مخرجا .

أوزعه الله تعالى شكر هذه الرتبة العلية والمنزلة السنية .

وتقدم أمر سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم الحافظ ولي الدين الحاكم المذكور وقاه الله تعالى كل محذور بكتابة هذا الإسجال فكتب عن إذنه الكريم متضمنا لذلك مسؤولا فيه مستوفيا شرائطه الشرعية وأشهد على نفسه الكريمة بذلك في التاريخ المقدم ذكره بأعاليه المكتوب بخطه الكريم شرفه الله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل .

قلت والعادة أن يعلم فيه الحاكم علامة تلو البسملة ويكتب التاريخ في الوسط والحسبلة في الآخر كل ذلك بخطه ويشهد عليه فيه من يشهد عليه من كتاب الحكم وغيرهم كما في سائر الإسجالات الحكمية .

الصنف الثالث الكتب إلى النواب وما في معناها .

واعلم أن الكتب التي تكتب عن القضاة ألفاظها مرسلة لا جنوح فيها إلى فن البلاغة والسجع إلا في القليل النادر .

وهذه نسخة كتاب كتب به عن قاضي القضاة فخر الدين الشافعي إلى الحكام بالمملكة وهو .

أدام الله فضائل الجنابات العالية والمجالس العالية وجعلهم قادة